



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام من
وجهة نظر القائدات
دراسة تطبيقية بمحافظة الخرج لعام ١٤٣٨هـ**

إعداد

صباح سعيد عبد الله الشهرى

باحثة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوى

جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

إشراف

د/ أريج محمد عبدالعزيز التويجى

﴿ المجلد الرابع والثلاثون- العدد الحادى عشر- جزء ثانى - نوفمبر ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

يعتبر الحوار من الأساليب التربوية التي استخدمها الإسلام في تربية العواطف والعقل والتفكير المنطقي، فلقد اهتم القرآن الكريم بالكلام والبيان، يقول سبحانه وتعالى (خلق الإنسان * علمه البيان) الرحمن : وقد اهتم النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بالحوار في تعامله مع الصحابة رضوان الله عليهم، بل و رباهم على الحوار الهادئ حتى مع الأطفال .

ويؤكد باقازي" بأن من خصائص الإدارة الإسلامية هو استخدام أسلوب الإقناع بالحسنى لتحقيق هدف معين بأسلوب اللين واللفظ في المعاملة لا بالقسوة والقهر، وقد وضع لنا الدين الإسلامي أسلوبا إداريا حكيما للتعامل مع الآخرين ومجادلتهم، وهي مهارة إدارية ينبغي أن يتحلى بها جميع الإداريين في تعاملهم مع المرؤوسين.(باقازي ، ١٩٨٤)

ولاشك أن الحوار الموضوعي من أهم الأساليب التربوية التي تساهم في نجاح المؤسسة التعليمية في أداء أدوارها المناطة بها وتحقيق أهدافها التي ترنو إليها وذلك من خلال تطبيق حوار هادف بين أطراف الحوار .

مشكلة الدراسة :

يعتبر الكلام هو أكثر وسائل الاتصال شيوعا ، وكلما نجح الانسان في إجادة فن الكلام وامتلاك الفصاحة والبلاغة في الحوار كلما كان أقدر على التأثير في الآخرين، وتوجيههم الوجهة التي يريدونها.(القرني ، ١٩٩٧)

ولا شك أن أهمية الحوار تتأكد أكثر وأكثر في مجال التربية، ولقد ذكر الطويرقي ان العلاقات في الإدارة المدرسية يجب أن تكون تحت مبدأ الوضوح في التعامل، ولا بد للإداري من مراعاة الإفصاح عما يدور في نفسه عند مخاطبة الآخرين بكل صراحة ودون إيجاز يخل بالمعنى، ويجب أن يختار الألفاظ والعبارات الواضحة اثناء إعطاء التعليمات واسناد المهام إلى الأفراد العاملين معه.(الطويرقي . ١٩٩٧)

وتزداد الحاجة للحوار وتتأكد ضرورة تدريب القادة عليها في ظل المتغيرات العالمية اليوم التي نوعت أساليب الحصول على المعارف والمعلومات والأفكار، ووسعت الأفق للمشارب والاتجاهات الثقافية والفكرية، وان غياب الحوار عن مدارسنا سيؤدي إلى كبت الأفكار وطغيان الأنانية وحب الذات وعائق أمام الإبداع والرضا الوظيفي، كما ويعد الحوار هو لغة الإنسان المتحضر للوصول إلى غايته، وهي من أهم المهارات التي بدونها قد يفشل الإنسان في التواصل الإيجابي مع الآخرين، وفي تبادل الأفكار معهم، وفي تقوية الروابط الاجتماعية بهم، والاستفادة مما لديهم .

وحيث أن تقييم الحوار من أساليب تقييم الأداء المؤسسي والعمل المدرسي (ديفيد نيفو David Nevo, 1998) لأنه يساهم بكفاءة في تحسين المدرسة والعمل التعليمي بشكل عام، فهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القائدات بمحافظة الخرج.

سؤال الدراسة :

في ضوء ما سبق تطرح الدراسة السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام بمحافظة الخرج من وجهة نظر القائدات ؟

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية : واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام.
- الحدود المكانية: محافظة الخرج .
- الحدود البشرية: القائدات.
- الحدود الزمانية : العام الدراسي ١٤٣٨ هـ.

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة المصطلحات الرئيسية التالية (أسلوب الحوار، قائدة المدرسة)

أسلوب الحوار :

هو تفاعل لفظي بين اثنين أو أكثر بهدف التواصل الإنساني، وتبادل الأفكار والخبرات وتكاملها للوصول إلى نتائج مفيدة بعيدا عن الخصومة والتعصب بل عرض الأفكار وفهم الآخرين. ويقصد بالحوار التربوي هو نقل المعلومات والأفكار شفها في المجال التربوي بين شخصين أو أكثر بالتناوب بقصد الوصول إلى تحقيق الهدف التربوي .(السكرانة، ٢٠١٠)

ويعتبر الحوار من أهم الوسائل التربوية التي تشجع روح المواطنة والانتماء ، كما أنه يعزز علاقات اجتماعية مرضية بين أطراف الحوار

<https://ac.els-cdn.com/S1877042814032297>

ويستخدم الحوار لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف بحسب طبيعة الحوار وأطراف الحوار سواء كان رئيس أو مرؤوسين (-homework/notes/www.https://help/what-importance-dialogue)

ويعرف أسلوب الحوار إجرائيا بأنه تبادل الكلام و إرسال المعلومات والأوامر والأفكار والآراء والنقارير بين شخصين أو أكثر (بين القائدات في الدراسة الحالية) بقصد الوصول إلى هدف معين .

قائدة المدرسة:

هي التي ترأس الإدارة المدرسية، وتقوم بعملية توجيه أنشطتها والإشراف عليها ومتابعتها، ويتم اختيارها عادة ضمن أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة او من خارجها ضمن شروط ومواصفات معينة. (الثمالي ، ٢٠١٦)

وتعرف **قائدة المدرسة إجرائيا** بأنها هي المسؤولة الأولى عن الإدارة المدرسية وعن كل العمليات التربوية والتعليمية في المدرسة ويقصد بها في هذه الدراسة قائدات محافظة الخرج كمشرفة تربوية مقيمة وكقائدة تربوية لها الأثر الكبير في تسيير العمل التربوي والتعليمي .

دراسات سابقة :

تم اطلاع الباحثة على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة وقد حظي الموضوع باهتمام كبير لكن الباحثة لم تعثر على دراسات تناولت الحوار كلفة ، وفيما يلي أبرز هذه الدراسات :

دراسة غنا محمود عبد المولى (٢٠١٣) بعنوان "مهارات الاتصال التربوي الفعال التي يمتلكها مدير المدرسة الثانوية العامة في مدينة دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال التربوي الفعال لدى مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة مدينة دمشق من وجهة نظر المدرسين، وأثر متغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، العمر) في تحديد درجة توافر مهارات الاتصال الفعال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة موزعة على أربعة مجالات، هي: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها توافر درجة وجود مهارات الاتصال التربوي الفعال لدى مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة مدينة دمشق بدرجة متوسطة. كما ثبت للدراسة أنه :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين على الدرجة الكلية لاستبانة مهارات الاتصال الفعال وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين على الدرجة الكلية لاستبانة مهارات الاتصال الفعال وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين على الدرجة الكلية لاستبانة مهارات الاتصال الفعال وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين على الدرجة الكلية لاستبانة مهارات الاتصال الفعال وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير العمر.

دراسة العتيبي (٢٠٠٧) بعنوان "الحوار التربوي ك الية للاتصال واتخاذ القرار لدى مديرات مدارس التعليم بمدينة مكة المكرمة"، وهدفت الدراسة إلى مدى فاعلية الحوار في الاتصال التربوي داخل المدرسة، ومدى استخدام أسلوب الحوار عند اتخاذ القرارات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المديرات يمارسن الحوار بدرجة عالية حسبما تقوله المديرات و المعلمات، وأوضحت النتائج أن المديرات يفعلن الحوار في اتخاذ القرارات داخل المدرسة، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرات والمعلمات في تفعيل المديرات لأسلوب الحوار .

دراسة صادق (٢٠٠٢) بعنوان "الرضا عن العمل وعلاقته بالاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر " وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين الرضا عن العمل والاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر ، والتعرف على اختلاف الرضا عن العمل باختلاف المتغيرات التالية : الجنس والمرحلة العمرية والخبرة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين بين الرضا عن العمل والاتصال لدى مديري ومديرات المدارس القطرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن العمل و متغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن العمل و المرحلة التعليمية والخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة اتفاق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في بعض النقاط واختلافها في نقاط اخرى كما يلي :

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.
- تشابهت الدراسة الحالية نوعا في اهدافها مع دراسة (العتيبي) في معرفة واقع الحوار في الاتصال التربوي داخل المدرسة وتختلف عنها في محدداتها المكانية والزمانية .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة حيث تحدثت دراسة(عبد المولى) عن مهارات الاتصال التربوي الفعال بشكل عام مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. وتأثير الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، العمر في تحديد درجة توافر مهارات الاتصال، اما الدراسة الحالية فأنها تختص بمهارة الحوار في المجال التربوي فقط.
- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (صادق) عن معرفة العلاقة بين الرضا عن العمل والاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم، اما الدراسة الحالية فأنها تتناول الحوار بوصفه لغة اتصال حضارية داخل المدرسة.

إجراءات الدراسة

• منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من أجل معرفة واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القائدات، والمنهج الوصفي هو الذي يقوم على دراسة الواقع ووصف الظاهرة المدروسة وذلك باستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها والتعبير عنها كيفاً وكماً. (العساف ، ١٩٨٩)

• مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس التعليم العام في محافظة الخرج للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ والبالغ عددهن (١٧٣) قائدة.

عينة الدراسة

اعتمدت الباحثة على طريقة العينة الطبقية للمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية ، المتوسطة، الثانوية) ثم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل مرحلة . واشتملت عينة الدراسة على (٥٥ قائدة) بنسبة حوالى (٣٢%) من مجموع مجتمع الدراسة

• أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها وطبقاً لمنهج الدراسة فقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة وقد كانت خطوات بنائها كالتالي :

١. وضع الصورة المبدئية للاستبانة

المرحلة الأولى: تم تصميم فقرات الاستبانة في صورتها الأولى، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمحكمات للحكم على مدى ملائمة فقرات الاستبانة لما وضعت له .

المرحلة الثانية: بعد الاستفادة من توجيهات محكمي الاستبانة قامت الباحثة بإعادة صياغة وتعديل بعض الفقرات و تضمنت الاستبانة الآتي:

الجزء الأول : احتوت على معلومات عن العينة من حيث سنوات الخبرة ، المرحلة التعليمية.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة والتي تكونت من (٢٠) سؤال و تجيب على واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القائدات، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

المقياس	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا لا تنطبق
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

جدول (١) المتوسط الحسابي والدرجة المقابلة له

الدرجة	المتوسط الحسابي
ضعيفة جدا	أقل من ١,٨
ضعيفة	من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦٠
متوسطة	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠
عالية	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
عالية جدا	٤,٢٠ فأكثر

٢. ثبات الاداة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت ١٦ قائدة وتم حساب ثبات الاداة احصائيا باستخدام اختبار ألفا كرونباخ لحساب قيمة معامل ثبات المقياس وكانت النتيجة 0.875 ويعتبر ذلك معدل مرتفع للثبات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.875	20

٣. صدق الاداة

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بعد مع البعد ككل وهو دال احصائيا، وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي. كما يبين الجدول التالي :

جدول (٣) معاملات صدق الاتساق الداخلي للأستبانة

		q1	q2	q3	q4	q5	البد الأول		q6	q7	q8	q9	q10	البد الثاني		
q1	Pearson Correlation	1	.315	.228	.189	.347	.668	q6	Pearson Correlation	1	.123	-.019	.145	-.024	.375	
	Sig. (2-tailed)		.058	.174	.262	.038	.000		Sig. (2-tailed)		.475	.911	.386	.866	.028	
	N	38	37	37	37	37	36	34		N	38	36	37	38	37	35
q2	Pearson Correlation	.315	1	.660	.362	.413	.810	q7	Pearson Correlation	.123	1	.349	.642	.706	.825	
	Sig. (2-tailed)	.058		.000	.028	.014	.000		Sig. (2-tailed)	.475		.040	.000	.000	.000	
	N	37	37	36	37	35	34	q8	Pearson Correlation	-.019	.349	1	.369	.423	.528	
q3	Pearson Correlation	.228	.660	1	.511	-.092	.708		Sig. (2-tailed)	.911	.040		.025	.010	.001	
	Sig. (2-tailed)	.174	.000		.001	.600	.000	q9	Pearson Correlation	.145	.642	.369	1	.762	.859	
	N	37	36	37	36	35	34		Sig. (2-tailed)	.386	.000	.025		.000	.000	
q4	Pearson Correlation	.189	.362	.511	1	.349	.686	q10	Pearson Correlation	-.024	.706	.423	.762	1	.849	
	Sig. (2-tailed)	.262	.028	.001		.040	.000		Sig. (2-tailed)	.886	.000	.010	.000		.000	
	N	37	37	36	37	35	34	البد الثاني	Pearson Correlation	.375	.825	.528	.859	.849	1	
q5	Pearson Correlation	.347	.413	-.092	.349	1	.563		Sig. (2-tailed)	.026	.000	.001	.000	.000	.000	
	Sig. (2-tailed)	.038	.014	.600	.040		.001	البد الثالث	Pearson Correlation							
	N	36	35	35	35	36	34		Sig. (2-tailed)							
البد الأول	Pearson Correlation	.668	.810	.708	.686	.563	1		N	35	35	35	35	35	35	
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.000										
	N	34	34	34	34	34	34									

		q11	q12	q13	q14	q15	البد الثالث		q16	q17	q18	q19	q20	البد الرابع	
q11	Pearson Correlation	1	.611	.566	.449	.391	.788	q16	Pearson Correlation	1	.578	-.030	.493	.451	.702
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.005	.018	.000		Sig. (2-tailed)		.000	.863	.002	.005	.000
	N	37	36	36	37	36	34	q17	Pearson Correlation	.578	1	.342	.554	.414	.803
q12	Pearson Correlation	.611	1	.512	.532	.273	.770		Sig. (2-tailed)	.000		.038	.000	.011	.000
	Sig. (2-tailed)	.000		.001	.001	.108	.000	q18	Pearson Correlation	-.030	.342	1	.188	.196	.438
	N	36	37	36	37	36	34		Sig. (2-tailed)	.863	.038		.273	.246	.008
q13	Pearson Correlation	.566	.512	1	.585	.390	.757	q19	Pearson Correlation	.36	.37	.37	1	.622	.815
	Sig. (2-tailed)	.000	.001		.000	.019	.000		Sig. (2-tailed)	.493	.554	.188		.000	.000
	N	36	36	37	37	36	34	q20	Pearson Correlation	.002	.000	.273	.37	.37	.36
q14	Pearson Correlation	.449	.532	.585	1	.564	.798		Sig. (2-tailed)	.37	.36	.36	.37	.37	.36
	Sig. (2-tailed)	.005	.001	.000		.000	.000	البد الرابع	Pearson Correlation	.702	.803	.438	.815	.747	1
	N	37	37	37	38	37	34		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.008	.000	.000	.000
q15	Pearson Correlation	.391	.273	.390	.564	1	.677		N	36	36	36	36	36	36
	Sig. (2-tailed)	.018	.108	.019	.000		.000								
	N	36	36	36	37	37	34								
البد الثالث	Pearson Correlation	.788	.770	.757	.798	.677	1								
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000									
	N	34	34	34	34	34	34								

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها من خلال استخدام (المتوسط الحسابي) لاستخراج متوسط ترتيب عبارات الأسئلة، و(الانحراف المعياري) لقياس مدى التشتت في الاجابات .

تحليل النتائج وتفسيرها :

نتائج إجابة سؤال الدراسة والذي ينص على "ما واقع تطبيق أسلوب الحوار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القائادات "

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة ورتبت تنازليا كما أظهر الجدول النتائج التالية :

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
عالية جدا	0.822	4.30	١. احاطة جميع المعلمات بالقرارات المتخذة بعد الاجتماع
عالية جدا	0.826	4.30	٢. تكون مفردات القائدة سهله العبارة وواضحة للأفكار والمعلومات
عالية جدا	1.133	4.30	٣. تركز القائدة اثناء الحوار على المعلمات ذوات الخبرة
عالية جدا	1.133	4.26	٤. توجه القائدة الحوار لجميع الحضور اثناء الاجتماع
عالية	1.186	3.96	٥. تستخدم القائدة عبارات التعزيز الإيجابي لتحفيز المشاركة في النقاش
عالية	1.254	3.87	٦. يتم تعديل القائدة للآراء في حال وجود رأي افضل
عالية	1.254	3.87	٧. تطرح الاسئلة في الوقت المناسب للمساعدة على الاسترسال اثناء النقاش
عالية	1.231	3.84	٨. تحاول القائدة قراءة تعبيرات العيون لمعرفة الانطباعات او مالم يقال صراحة
متوسطة	1.317	3.14	٩. يتم اعداد الجو والمكان المناسب للنقاش
متوسطة	1.185	3.10	١٠- تطرح قائدة المدرسة المشكلات للحوار وللمناقشة مع المعلمات
متوسطة	1.179	2.98	١١- تتغير نغمة صوت القائدة مع مناسبة و اهمية موضوع النقاش
متوسطة	1.220	2.98	١٢- اختيار وتحديد وقت لعقد الاجتماع
متوسطة	1.087	2.88	١٣- تلخص القائدة موضوعات الحوار
متوسطة	1.345	2.74	١٤- سيطرة القائدة على الانفعالات ومساعدة المعلمات لتجاوز الغضب اثناء الحوار
متوسطة	1.132	2.71	١٥- اعطاء القائدة الفرصة لاستماع للآراء المخالفة وتقبلها للنقد والاعتراض
متوسطة	1.274	2.71	١٦- تحدد القائدة للمعلمات محاور الاجتماع قبل البدء فيه
متوسطة	1.199	2.69	١٧- تطالب القائدة بتوفير معلومات اكثر وايضاح الافكار الغير واضحة
متوسطة	1.265	2.64	١٨- تتحقق القائدة من اسباب غموض الافكار والمعلومات لدى المعلمات
متوسطة	1.035	2.62	١٩- تستخدم القائدة تعبيرات الوجه للإيحاء للطرف الاخر بالاهتمام
متوسطة	1.192	2.57	٢٠- تستخدم القائدة عبارات وصفية اثناء الاستماع مثل نعم أو يبدو كذلك وغيرها
متوسطة	1.163	3.33	مجموع فقرات الاستبانة

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة

ويتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات الاستبانة بلغ (3.33) وبانحراف معياري (1.163) بدرجة (متوسطة) .

وهذا يعكس رأى عينة الدراسة من حيث واقع تطبيق ألوب الحوار من قبل القائدات بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج .

والعبارات التى كشفت عن واقع اسلوب الحوار بدرجة عالية كما بينتها استجابات عينة الدراسة (وهى ثمانية عبارات ومرتببة تنازليا حسب متوسطها الحسابى) كما يعرضها جدول (٤) هى :

- ١-إحاطة جميع المعلمات بالقرارات المتخذة بعد الاجتماع
- ٢- مفردات القائدة سهلة العبارة وواضحة للأفكار والمعلومات
- ٣- تركز القائدة اثناء الحوار على المعلمات ذوات الخبرة
- ٤- توجه القائدة الحوار لجميع الحضور اثناء الاجتماع
- ٥- تستخدم القائدة عبارات التعزيز الإيجابي لتحفيز المشاركة في النقاش
- ٦- يتم تعديل القائدة للآراء في حال وجود رأي افضل
- ٧- تطرح الاسئلة في الوقت المناسب للمساعدة على الاسترسال اثناء النقاش
- ٨- تحاول القائدة قراءة تعبيرات العيون لمعرفة الانطباعات أو مالم يقال صراحة
- ٩- أما العبارات التى جاءت بدرجة متوسطة كما قالت بها عينة الدراسة (١٢ عبارة) كما تبدو بالجدول (٤) وهى على النحو التالى :
- ٩- يتم إعداد الجو والمكان المناسب للنقاش
- ١٠- تطرح قائدة المدرسة المشكلات للحوار و للمناقشة مع المعلمات
- ١١- تتغير نغمة صوت القائدة مع مناسبة و اهمية موضوع النقاش
- ١٢- اختيار وتحديد وقت لعقد الاجتماع
- ١٣- تلخص القائدة موضوعات الحوار
- ١٤- سيطرة القائدة على الانفعالات ومساعدة المعلمات لتجاوز الغضب اثناء
- ١٥- إعطاء القائدة الفرصة لاستماع للآراء المخالفة وتقبلها للنقد والاعتراض
- ١٦- تحدد القائدة للمعلمات محاور الاجتماع قبل البدء فيه
- ١٧- تطالب القائدة بتوفير معلومات أكثر وايضاح الأفكار الغير واضحة
- ١٨- تتحقق القائدة من أسباب غموض الأفكار والمعلومات لدى المعلمات
- ١٩- تستخدم القائدة تعبيرات الوجه للإيحاء للطرف الاخر بالاهتمام
- ٢٠- تستخدم القائدة عبارات وصفية اثناء الاستماع مثل نعم أو يبدو كذلك وغيرها

خلاصة النتائج وتوصيات الدراسة :

وبالنظر للجدول (٤) يتبين أن نتائج الاستبيان اظهرت ممارسة القائدات لأسلوب الحوار حيث اعطى افراد الدراسة درجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات الاستبانة بلغ (٣.٣٣) وبانحراف معياري (١.١٦٣) .

ومن حيث ترتيب درجة فقرات الاستبانة حيث جاءت عبارة " احاطة جميع المعلمات بالقرارات المتخذة بعد الاجتماع " في (المرتبة الاولى) وبدرجة عالية جدا، بينما جاءت عبارة " تستخدم القائدة عبارات وصفية اثناء الاستماع مثل نعم أو يبدو كذلك وغيرها" في (المرتبة الاخيرة) وبدرجة متوسطة.

ومن خلال النتائج وما أوردته ملاحظات أفراد العينة وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات الموجهة لإدارة التعليم والتي ترى اهمية تفعيلها لصالح نجاح أسلوب الحوار التربوي بين القائدة والمعلمات في المؤسسات التعليمية:

توصيات الدراسة :

١. قيام الإعلام التربوي في إدارات التعليم بمسؤوليه نشر ثقافة الحوار في المحاضن التربوية وليس تناول المفهوم بشكل وعظي بل تحويل الحوار إلى جزء من الممارسات اليومية وترسيخ ثقافة الحوار وقيم القبول والإيمان بالتنوع والاختلاف كقيمة للتعايش وأن يطغى كأداة في التعامل.
٢. بناء البرامج التدريبية وعقد الدورات التي تتناول مهارات الحوار، حيث أنه من منطلقات أي محاولة لتصحيح أو بناء العمل إجادة مهارات الحوار لدى القائادات والمعلمات على حد سواء.
٣. عقد اللقاءات والندوات الدورية بين القائادات والمعلمات لتبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر.
٤. أن يكون من شروط الصفات الشخصية عند اختيار قائادات المدارس امتلاكهن لفن الحوار وادراكهم لأهمية أساليب الحوار في الاتصال التربوي داخل المدرسة.
٥. تطوير قدرات القائادات لاحتراف الأدوار المهنية المطلوبة منهن، كالقدرة على التحليل والاستبصار، والطلاقة اللغوية وفهم المشكلات .
٦. تجسيد القائادة لمفهوم الحوار التربوي عن طريق القدوة الحسنة بتفعيله للحوار والعمل بروح الفريق الواحد، وتمميته لدى العاملين معه، فالإدارة المدرسية ليست عملا فرديا، وانما عمل جماعي يقوم بصورة تكاملية تشمل جميع العاملين بالمدرسة .
٧. أن تعمل القائادة على توثيق الصلات المهنية والاجتماعية التي تضي نوعا من التفاهم بين المعلمات، ومراقبة أشكال الصراعات الشخصية التي تعيق الحوار داخل المدرسة.
٨. إجراء مزيد من الدراسات حول العوامل المرتبطة بفاعلية العمل الإداري وخاصة فيما يتعلق بفاعلية مهارات الحوار لدى القائادات.

المراجع

- القرآن الكريم

- باقازي، محمد سالم. (١٩٨٤). الانماط الادارية في مدارس مكة المكرمة المتوسطة وأثرها على المعلم .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة أم القرى:كلية التربية
- الثمالي، أحمد عبد الرزاق، (٢٠١٦) . أسباب العزوف عن العمل الإداري: دراسة حالة المعلمين و الوكلاء بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة، عمان : دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع .
- ديفيد نيفو(١٩٩٨) تقييم الحوار :اسهام ممكن لتحسين تقييم المدرسة،ترجمة بهجت عبد الفتاح عبده،مجلة مستقبلات العدد ١٠٥ ملف مفتوح تقييم النظم التعليمية،مكتب التربية الدولي ،جنيف
- السكارنة، بلال ،(٢٠١٠)، دور الجامعات في ثقافة الحوار والتسامح ، مقالة مقدمة لمؤسسة الفكر العربي نشرت بتاريخ م ٩/١٢/٢٠١٠ في موقع <http://www.arabthought.org>
- الطويرقي ، نوال سعد . (١٩٩٧). العلاقات الانسانية في السيرة النبوية وتطبيقاتها في الادارة المدرسية . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة ام القرى : كلية التربية .
- العساف، صالح. (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض : مكتبة العبيكان.
- القرني ، محمد عوض . (١٩٩٧). حتى لا تكون طريقك للتفوق والنجاح . ط (٢) . دار الاندلس الخضراء .
- 6th International Conference on Intercultural Education “Education and Health: From a transcultural perspective” Dialogue in the classroom,see :
- <https://ac.els-cdn.com/S1877042814032297>
- <https://www.enotes.com/homework-help/what-importance-dialogue>